

## الملخص باللغة العربية

مصادر قوة المديرين ودورها في تعزيز التكيف التنظيمي

دراسة ميدانية في قطاع المصارف التجارية الأردنية

إعداد الطالب

سامح عبدالكريم عطا

إشراف

الأستاذ الدكتور نجم عبود نجم

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مصادر قوة المديرين الخمس (القوة الشرعية ، القوة القهرية والإكراه ، قوة الخبرة ، قوة المكافأة ، والقوة المرجعية) وأثرها على التكيف التنظيمي الذي تم تقسيمه إلى أربعة أنواع (التكيف الاستراتيجي ، التكيف الهيكلي ، التكيف التكنولوجي ، وتكيف الأفراد ) في المصارف التجارية الأردنية. وقد تمثلت مشكلة الدراسة في تحديد أثر مصادر قوة المديرين ودورها في تعزيز التكيف التنظيمي لدى عينة من العاملين في المصارف التجارية الأردنية . فيمكن للقوة الشرعية أن تحقق التأثير بالعاملين بالاعتماد على صلاحيات المدير التي تحددها لوائح المنظمة. أما القوة القهرية فهي تتحدد بقدرة المدير على التأثير في الآخرين من خلال فرض العقوبات والتهديد بها. مصدر القوة الآخر هو قوة المكافأة والتي تتحدد بقدرة المدير على إعطاء أو عدم إعطاء العاملين الحوافز كما هو الحال في الزيادات في الرواتب ، المكافآت ، والترقيات. والمصدر الرابع لقوة المديرين هو قوة الخبرة التي تشتق من معرفة وخبرة المدير ومهارته في حل مشكلات العمل. والمصدر الأخير هو القوة المرجعية التي تشير إلى قوة علاقات المدير مع العاملين وقدرته على التأثير بهم من خلال هذه العلاقات.

وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ، ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي - التحليلي الكمي حيث أستخدم المنهج الوصفي في استخدام البيانات الوصفية المتعلقة بخصائص العينة وتبيان أهمية مصادر قوة المديرين ، في حين أستخدم المنهج التحليلي الكمي لتحديد العلاقات بين المتغيرات المستقلة ( مصادر قوة المديرين ) والمتغيرات التابعة ( أبعاد التكيف التنظيمي ) وتبيان أثر

المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة . تكون مجتمع الدراسة حسب جمعية المصارف التجارية الأردنية من (٢٥) مصرفاً تجارياً موزعة الى ثلاث فئات : مصارف تجارية أردنية (١٣) مصرفاً ، مصارف إسلامية تجارية (٤) مصارف، ومصارف تجارية أجنبية (٨) مصارف. وبالاعتماد على هذا التصنيف تم أخذ عينة من هذه المصارف مكونة من (٧) مصارف ، (٣) مصارف تجارية أردنية ومصرفين إسلاميين ومصرفين تجاريين أجنبيين.

• توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها :

١. إنّ نتائج إجابات أفراد العينة المتعلقة بمصادر قوة المديرين الخمس مرتبة من حيث الأهمية كانت ( القوة الشرعية ، قوة الخبرة ، القوة المرجعية ، قوة المكافأة ، وأخيراً القوة القهرية والإكراه).

٢. أنّ هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لمصادر قوة المديرين ( القوة الشرعية ، قوة الخبرة ، قوة المكافأة ، والقوة المرجعية) في تحقيق التكيف التنظيمي بجميع أبعاده (التكيف الإستراتيجي ، التكيف الهيكلي ، التكيف التكنولوجي ، وتكيف الأفراد) للعاملين في المصارف التجارية الأردنية.

٣. أنّ هناك أثراً ذا دلالة إحصائية للقوة القهرية والإكراه في تحقيق بعدين للتكيف التنظيمي (التكيف الاستراتيجي ، التكيف الهيكلي) ، وليس لها أثر في تحقيق البعدين (التكيف التكنولوجي ، تكيف الأفراد) للعاملين في المصارف التجارية الأردنية.

• كذلك تقدمت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها :

١. دعوة الإدارة في المصارف التجارية الأردنية إلى استخدام مصادر القوة التنظيمية بشكل فعّال ، وذلك لتشجيع العاملين على تعزيز التكيف التنظيمي الذي يؤدي إلى تحقيق التطور والتقدم للمصارف.

٢. التوصية لإدارة المصارف (التي شملت في الدراسة) للقيام بتعزيز ممارسات القوة الشرعية لدعم قدرة تأثير المديرين بوصفهم القدوة التنظيمية والأخلاقية على العاملين في عملية التكيف بأشكالها المختلفة.

٣. دعوة إدارة المصارف لتجنب اللجوء إلى استخدام القوة القهرية والإكراه مع العاملين لتفادي الآثار السلبية التي يمكن أن تنجم عن ذلك في المصارف التجارية الأردنية.